

أسرار التكرار في القرآن

- 109 - قوله مشتبهًا وغير متشابهه 99 وفي الآية الأخرى متشابهًا وغير متشابهه 141 لأن أكثر ما جاء في القرآن من هاتين الكلمتين جاء بلفظ التشابه نحو قوله وأتوا به متشابهًا 5 إن البقر تشابه علينا 70 تشابهت قلوبهم 118 وأخر متشابهات 3 7 فجاء قوله مشتبهًا وغير متشابهه في الآية الأولى و متشابهًا وغير متشابهه في الآية الأخرى على تلك القاعدة .
ثم كان لقوله تشابه معنيان أحدهما التيس والثاني تساوي وما في البقرة معناه التيس فحسب فيين بقوله متشابهًا ومعناه ملتبسًا لأن ما بعده من باب التساوي وإِ أَعْلَم .
- 110 - قوله ذلكم إِ ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء 102 في هذه السورة وفي المؤمن خالق كل شيء لا إله إلا هو 62 لأن فيها قبله ذكر الشركاء والبنين والبنات فدفع قول قائله بقوله لا إله إلا هو ثم قال خالق كل شيء وفي المؤمن قبله ذكر الخلق وهو لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس فخرج الكلام على إثبات خلق الناس لا على نفي الشرك فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات .
- 111 - قوله ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون 112 وقال في الآية الأخرى من هذه السورة ولو شاء إِ ما فعلوه فذرهم وما يفترون 137 لأن قوله ولو شاء ربك وقع عقب آيات فيها